والحمدلله رب العالمين والصلاه والسلام على خير خلقه اجمعين محمد واهل بيته الطيبين الطاهرين ، عندما انولد الإنسان وفَتح بصرها إلى الدنيا وجد تحته أرضاً وفوقه سماءً حيث وجد شمساً تنير نهاره و قمر يزيّن ليلها وُجَد الأرض في احسن حال صالحه للزراعة ومّدهه فيها الأنهار والبحار و رأى حوله كل مايحتاج إليه لمعيشته وسعادته ، فتسائل نفسه ؟ من صنع كل ذلك وعمن يملكه وعمن يدبر أمره ، وعندما نظر إلى نفسه رأى فيها اثار الحكمه والقدره فتسائل عّمن خلقه واعطاء الوعي والعقل؟ والاراده ولما رجع إلى وجدانه سمعه يقول له بوضوح أن لك رباً و في قول تعالى (الذي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ . في أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ) وفي قولاً اخر ("وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ * ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ * ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ" (المؤمنون، آية: 12 ـ 14)،

Summarized by © lakhasly.com